

الوافي في الوفيات

هبة □ بن الحسن بن منصور الحافظ أبو القاسم الرازي الطَّبْرِي الأصل المعروف
باللَّيْكَائِي الفقيه الشافعي نزيل بغداد تفقه على الشيخ أبي حامد وسمع من جماعة قال
الخطيب : كان يفهم ويحفظ صدِّف كتاباً في السُّنَّة و " كتاب رجال الصحيحين " وكتاباً
في السُّنَن وعاجلته المنية فمات بالديْنَوَرة في شهر رمضان سنة ثمان عشرة أربعمئة
قال علي بن الحسين بن جدِّ العُكْبَرِي : رأيت هبة □ الطبري في النوم فقلت : ما فعل □
بك ؟ قال : غفر لي قلت : بماذا ؟ قال كلمة خفية : بالسُّنَّة .
الأشقر المقرء .

هبة □ بن الحسن بن أحمد بن أبي المعالي أبو القاسم الخياط المقرء المعروف بالأشقر من
ساكني دار الخلافة ببغداد من القُرَّاء المشهرين بالإجادة وحُسن الأداء ومعرفة وجوه
القراءات بالروايات ويفهم طرفاً حسناً من النحو قرأ بالروايات على محمد بن خالد
الرزَّاز الضرير وعلى عبد □ بن عبد □ الجوهري وعرفة بن علي البقلي والنحو على الأسعد
بن نصرٍ العبرني وسمع من مسعود بن علي بن النادر وعمر بن أبي بكر بن التبان وغيرهما
وقرأ عليه جماعة وكان يصلي إماماً بالإمام الظاهر وتجهَّز على مذهب الشافعي وتوفي سنة
أربع وثلاثين وستمئة .
الجُرَّذ الكاتب .

هبة □ بن الحسن بن محمد بن هبة □ بن محمد بن علي بن الحسن المطلب أبو المعالي
الملقب بالجُرَّذ من بيت الوزارة والتقدم . كان أديباً فاضلاً شاعراً يكتب خطأ حسناً
ونسخ بخطه الكثير للناس توريقاً وكان ظريفاً لطيفاً وجمع في الهزل مجاميع مطبوعة وأسنَّ
وعجز عن الحركة وتوفي سنة ست وتسعين وخمسائة ومن شعره :
قديتُ مَنْ في وجهها سُنَّة ... أشهى إلى قلبي من الفَرْص .
تنسى عُهوداً سَلَفَت بيننا ... كأنما قد أَكَلَت قَرْصِي .

أشار إلى أن أكلَ الطعام الذي أكل منه الفأرُ يروث النسيان فيما يزعمه أصحاب التجارب
وحسن هذا لأنَّ اسمه الجُرَّذ . ومنه : .

ألا قبح □ هذي الوجوه ... وبدَّ لنا غيرُها أوجُها .
فلا أُفْقُها مؤذِنٌ بالنَّدَى ... ولا بالعُلَى مؤذِنٌ أوجُها .
ومنه قوله في ابن دينارٍ كاتب الوزير وكان أحاله عليه فمَطَلَّاه : .
مولايَ في مَنركُمُ كاتبٌ ... يزيدُ في طُلُمي غفراطا .

مُضَيِّعٌ لِلْمَالِ لَكِنَّهُ ... أَضْحَى عَلَى شُؤْمِي مُحْتَاطًا .

ظَنَّ أَبَاهُ مِنْ عَطَايَاكَ ... لِي فَلَيْسَ يَعْطِينِي قِيرَاطًا .

وَمِنْهُ فِي ذِمِّ الْغَيْمِ :

مَا أَقْبَحَ الْغَيْمَ وَلَوْ أَنَّهُ ... يُمَطِّرُنَا دُرًّا وَيَاقُوتًا .

فَكَيْفَ وَالْآفَاقُ مَغْبِرَةٌ ... شَوْهَاءٌ لَا مَاءَ وَلَا قُوتًا .

وَمِنْهُ :

نَفَضْتُ التُّرَابَ عَقُوقُ عَنْ مَنَاكِبِنَا ... لِأَنَّهُ نَسَبُ الْآبَاءِ فِي الْقَدَمِ .

أَبُو الْقَاسِمِ السَّكَاكِينِي .

هبة [بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط أبو القاسم الهمداني البغدادي من أولاد المحدثين حدث هو وأبوه وجدّه أسمعه والده في صباه تبكيرا وعُمّر حتى حدث بالكثير وانفرد بأكثر مسموعاته وانتشرت الرواية عنه وكان شيخاً ذكياً فهما متأدبا حُفظةً للحكايات والأشعار والنوادر وكان في شبابه يعمل السكاكين وآلات الكتابة صناعةً بديعةً عمل شطرنجاً كاملاً من عاج وآبنوس وزرّه حَبَّتَانِ وَأَرْزُومَةٌ وكان ينقله بشِفَتِ الصائغ لأن الأنامل تعجز عن نقله وكان مثل الخردل وأشكاله ظاهرةً وأهداد لبَنَفْشَا مَوْلَاةِ الْمُسْتَضِيءِ بَا [ثم كبر وافتقر فسَاءت حاله وصار قَذِراً وَسَخِياً لا يَسْتَنْزِرُهُ عَنِ النِّجَاسَاتِ قَالَ مَجِبُ الدِّينِ بْنِ النِّجَارِ : وَلَمْ يَكُنْ فِي دِينِهِ بِذَاكَ وَكَانَ عَسِيراً فِي التَّحْدِيبِ سَمِعَ أَبَاهُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ [بن رضوان وأحمد بن عبد [بن كادش وهبة [بن محمد بن الحُصَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَغَيْرُهُمْ وَتُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

الصَّائِنِ ابْنَ عَسَاكِرِ الشَّافِعِيِّ .

هبة [بن الحسن بن هبة [بن عبد [بن الحسين الدمشقي بن عساكر أخو الحافظ بن عساكر أبي القاسم وكان الأكبر وكان يعرف بالصائِن حَفَظَ الْقُرْآنَ فِي صِبَاهُ وَقَرَأَهُ بِرَوَايَاتٍ عَلَى أَبِي الْوَحْشِ سُبَيْعِ بْنِ قِيرَاطٍ وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ مُحَرَّرٍ